

BACCALAURÉAT GÉNÉRAL

SESSION DE 2005

A R A B E

Langue vivante 2 - Série L

DURÉE DE L'ÉPREUVE : 3 heures. - COEFFICIENT : 4

*L'usage des calculatrices électroniques est interdit.
L'usage du dictionnaire bilingue est autorisé.*

Répartition des points

I.	COMPRÉHENSION DU TEXTE	10
II.	EXPRESSION PERSONNELLE	10

NOTE IMPORTANTE

Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance.

Tournez la page S.V.P.

TEXTE

١ وُلِدْتُ فِي بِيْرُوتِ اليَوْمِ السَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ تَشْرِينِ الثَّانِي عَامِ 1925. وَلَكِنْ
تَذَكْرَةُ هَوِيَّتِي الْحَالِيَّةِ تَقُولُ إِنِّي كُنْتُ مِنْ مَوَالِيدِ 1923. لِمَاذَا صَحَّحُوا تَوَلَّدِي (١)
بِتَكْبِيرِ عَمْرِي سَنَتَيْنِ؟ وَمَعَ الْوَقْتِ، نَسِيتُ الْمَوْضُوعَ أَوْ تَنَاسَيْتَهُ، لَا سِيَّمًا بَعْدَ
أَنْ تَزَوَّجْتُ، وَوَجَدْتُ زَوْجَتِي أَنْ مِنْ نَقْصِ الْعَقْلِ أَنْ تَحَاسِبَنِي عَلَى عَامِينَ أَكْثَرَ
٥ أَوْ عَامِينَ أَقَلَّ، أَيَّ إِذَا كُنْتُ أَكْبَرَهَا بِتِسْعِ سَنَوَاتٍ أَوْ بِإِحْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ.
كَانَ أَبِي، عَلَى مَا يَرُوي الْأَقْرَبَاءُ، مِنْ أَغْنِيَاءِ التَّجَّارِ فِي مَنطِقَةِ الْمَرْفَأِ بِالْعَاصِمَةِ،
وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَجَاوَزُ الْكِرْمَ إِلَى الْإِسْرَافِ وَالتَّبْذِيرِ. وَيُرُوونَ أَنَّهُ دَعَا إِلَى عَرْسِهِ
الرَّاقِصَةَ « بَدِيعَةَ مَصَابِنِي »، وَأَنَّهُ أَهْدَى عَرُوسَهُ عَقْدًا مِنْ اللُّؤْلُؤِ بَاهِظِ الثَّمَنِ.
وَلَعَلَّ هَذِهِ السَّعَةِ فِي الْإِنْفَاقِ كَانَتْ عَلَى سَبِيلِ التَّعْوِيضِ مِنْ أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَهُوَ فِي
زَهَاءِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمْرِهِ بِعَرُوسِهِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَتَجَاوَزُ الْخَامِسَةَ عَشْرَةَ.
١٠ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، وُلِدْتُ عَلَى يَدِي دَايَةَ تُدْعَى « أُمِّ سَلِيمِ » كَانَتْ تَوَلَّدَتْ نِسَاءَ
الْأَحْيَاءِ. وَلَكِنْ أُمِّي كَانَتْ تَعَارِضُ أَنْ يُخْتَنَ الطِّفْلُ الذَّكَرَ عِنْدَ مَوْلَدِهِ. « حَرَامٌ...
سَيَتَأَلَّمُ كَثِيرًا. وَلَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أُتَحَمَّلَ رُؤْيَتَهُ وَهُوَ يَتَوَجَّعُ »، وَهِيَ تَذَكُرُ مَا عَانَاهُ
أَخِي الْأَكْبَرُ. وَعَبَثًا حَاولَتْ الْأُمّهَاتُ مِنْ قَرِيبَاتِهَا إِقْنَاعَهَا بِتَعْجِيلِ التَّطْهِيرِ (٢)
١٥ « لِأَنَّ الْوَلَدَ حِينَ يَكْبُرُ، يَقُولُونَ، يَعْصَى، وَغَالِبًا مَا يَهْرَبُ مِنَ الْمَطْهَرِ... » حَتَّى
بَلَغْتُ الثَّلَاثَةَ مِنْ عَمْرِي، فَخَطَفْتَنِي « عَاتِكَةَ » زَوْجَةُ ابْنِ أُخْتِ أَبِي، فَطَهَّرْتَنِي
مَعَ ابْنِهَا « عَزَّتْ » الَّذِي كُنْتُ أَكْبَرَهُ بِبَضْعَةِ شَهْوَورِ.
وَحِينَ أُعَادْتَنِي إِلَى الْبَيْتِ مَطْهَرًا، وَأَنَا أَبْكِي، أَخَذَتْ أُمِّي تَبْكِي مَعِي. فَكَانَ
عَلَى « عَاتِكَةَ » ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ تَهْدِي بَكَاءَ ثَلَاثَةِ أَشْخَاصٍ.

عن « ذكريات الأدب والحب » لسهيل إدريس

(١) تَوَلَّدِي : تولّد = naissance

(٢) تَطْهِير = circoncision

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:
***Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre
et numérotter les réponses conformément au sujet.
Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.***

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

- 1 - Analyse du texte : répondez, AU CHOIX, en *arabe* ou en *français*, aux questions suivantes :
- 1) Qu'apprend-on sur le narrateur et sa famille à travers le texte ?
 - 2) La circoncision a fait l'objet de discussions au sein de la famille. Exposez le point de vue de chacune des parties.
 - 3) A quel genre littéraire ce texte appartient-il ? Justifiez votre réponse.

2 - Traduire en *français* le passage suivant :

de « ولدت ... » (ligne 1) à : « .. بإحدى عشرة سنة . » (ligne 5)

II. EXPRESSION PERSONNELLE

Traiter en *arabe* l'un des trois sujets suivants :

1. تخيل الحوار الذي يجري بين الراوي وزوجته حول أسباب تغيير تاريخ ولادته .
2. اِرْوِ حدثًا مهمًا وقع في طفولتك وترك آثارًا في ذاكرتك .
3. هل لمعرفة تاريخ العائلة دور مهم في تكوين الشخصية في نظرك ؟